

81- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير- 51 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين. في باب الحج - 00:00:00

على سور وايات مخصوصة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان. فاتاني ات فجعل يحفو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اني محتاج وعلي عيال وبحاجة شديدة.

فخليت عنه فاصبحت فقال - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك؟ قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. قال اما انه قد كذب وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته. فجاء يحثو من الطعام فقلت لارفعنك الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم. قال - 00:00:40

دعني فاني محتاج وعلي عيالا لا اعود. فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما الاسيرك البارحة. قلت يا رسول الله شكى حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله. فقال انه قد كذبك وسيعود. فرصدته الثالث فجاء

يحثو من - 00:01:00

فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اخر ثلاث مرات انك تزعم ولا تعود ثم تعود. فقال دعني فاني معلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هم؟ قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقرب -

00:01:20

الشیطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة؟ قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها. فخليت سبيله قال ما هي؟ قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى

تختتم الآية. الله لا - 00:01:40

الا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله تعالى حافظ ولن يقربك شیطان حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة؟ قلت لا. قال ذاك الشيطان رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال

رحمه الله تعالى - 00:02:00

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة الفطر من رمضان. قال فاتاني مئات فجعل يحثو من الطعام يعني من الزكاة. فامسك به ابو هريرة رضي الله عنه وقال لارفعنك - 00:02:20

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى حاله وانه ذو عيال وانه في حاجة. فرحمه ابو هريرة رضي الله عنه واطلقه وتعهد الا

يعود. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فقال لما قال له ما فعل اسيرك البارح - 00:02:40

اخبرهم بالخبر قال اما انه كذبك وسوف يعود. فلما كان في الليلة الثانية فعل مثل ما فعل في الليلة الاولى اتى وصار يأخذ من الطعام

فامسك به ابو هريرة فادعى انه ذو حاجة وانه ذو عيال فرحمه واطلقه لما - 00:03:00

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فاخبره انه سيعود. قال ابو هريرة فعلت انه سيعود لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال سيعود. فلما كان في الليلة الثالثة فعل مثلما فعل فامسك به ابو هريرة رضي الله عنه. ثم - [00:03:20](#)

قال له وهو الشيطان الا اعلمك كلمات يعني تحفظك اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا اله الا هو الحي القيوم. فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لما اصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدقك - [00:03:40](#)

هو كدوم صدقة يعني في هذا القول وهو كذوب اي ان من عاداته الكذب. ثم اخبر الا تعلم من تخاطب هذه الأيام الثلاثة قال انه الشيطان يعني تمثل بصورة رجل فيستفاد من هذا الحديث فوائد منها اولا - [00:04:00](#)

جواز التوكيل في حفظ الزكاة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم وكل ابا هريرة في حفظها. والزكاة من العبادات المالية التي تدخلها الوكالة. فيجوز التوكيل في احصاء المال. وفي حفظه - [00:04:20](#)

وفي توزيعه ومنها ايضا جواز تصرف الوكيل تصرفا يأذن فيه من وكله. اي ان الوكيل اذا تصرف تصرفا اذن له فيه من وكله او اذن له فيما بعد فان هذا التصرف صحيح. لان - [00:04:40](#)

مبنى الوكالة على الاذن. فاذا اذن من له الحق فان التصرف يكون صحيحا. ومن فوائده ايضا جواز دفع زكاة الفطر من رمضان قبل وقتها. اذا كان الدفع لولي الامر او من يقوم مقامه - [00:05:00](#)

من الصحابة رضي الله عنهم دفعوا زكاة فطرهم الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقتها. لان ولي الامر هو ولي لا ولي له وهو الولي على الفقراء والمحتاجين. ومثل ذلك الجمعيات الخيرية. واعلم ان - [00:05:20](#)

القبض بصدقة الفطر على اقسام ثلاثة. القسم الاول ان يقبضها بوكالة عامة كالجمعيات الخيرية والمبرات ونحوها. فهؤلاء يجوز ان تدفع لهم صدقة الفطر ولو قبل العيد بعشرة ايام ولو من اول رمضان بشرط ان يدفعوها بعد الوقت. لان لديهم وكالة عامة. فهم موكلون من قبل ولي الامر - [00:05:40](#)

برعاية الفقراء والمحتاجين ونحوهم. والقسم الثاني ان يكون القبض بزكاة الفطر بوكالة خاصة فهذا ايضا جائز وحكمه حكم وكيل. كما لو اراد شخص السفر وقال لجاره او لصديقه اذا جاءك صدقة - [00:06:10](#)

الفطر فاقبضها نيابة عني فهذا ايضا جائز حتى لو لم يسلمها الى صاحبها الا هذا العيد بايام. والقسم الثالث ان يكون القبض بصدقة الفطر متبرعا. اي ليس وكيلًا عاما ولا وكيلًا خاصا كما لو ذهب انسان مثلا الى الاحياء والحارات وصار يجمع صدقة الفطر من اصحابها - [00:06:30](#)

ثم يوزعها على المحتاجين. فهذا لابد ان يوزعها في وقتها. يعني من قبل العيد بيوم او يومين الى صلاة العيد لانه ليس وكيلًا على الفقراء لا وكالة خاصة ولا وكالة عامة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - [00:07:00](#)

جمع صدقة الفطر من جماعة. بمعنى انه يجوز لجماعة ان يجمعوا صدقة فطرهم. فهذا يأتي بصاع هذا يأتي بالصاع وهذا يأتي بالصاع ثم يفرقونها سواء فرقوها صاعا صاعا او نصف صاع او نحو ذلك. ومنها ايضا - [00:07:20](#)

فضيلة الرحمة بالخلق وعن رحمة الخلق حتى لو كان الشخص كافرا او فاسقا انها من الاعمال الصالحة الجليلة التي تقرب الى الله عز وجل. وفيه ايضا دليل على ظهور اية من آيات - [00:07:40](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لاخباره بامر غيبي لانه قال لابي هريرة رضي الله عنه ما فعل اسيرك فاخبره قبل ان يخبره ولانه قال سيعود. وقال ابو هريرة فعلت انه سيعود لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك. وفي - [00:08:00](#)

فيه ايضا شدة ايمان الصحابة رضي الله عنهم بالرسول صلى الله عليه وسلم. وانهم يؤمنون به ايمانا تاما انه لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم له سيعود قال ايقنت انه سيعود لانه قال ذلك. وفيه ايضا دليل على - [00:08:20](#)

قبول الحق ممن جاء به كائنا من كان. وهذا هو الواجب على الانسان ان يقبل الحق ممن جاء به كائنا من كان حتى لو كان كافرا او فاسقا او غير ذلك. ويدل لذلك قول الله عز وجل عن المشركين واذا فعلوا فاحشة - [00:08:40](#)

قالوا وجدنا عليها اباؤنا والله امرنا بها. فذكروا شيئين. الامر الاول او الشيء الاول انه وجدوا اباؤهم على ذلك يعني على هذه

الفواحش. والامر الثاني قالوا والله امرنا بها. فاقرهم الله على الامر الاول - 00:09:00

وانكر عليهم الامر الثاني. ولهذا قال قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. ولم يقل انكم لم تجدوا اباءكم على ذلك فاخذ من هذا اهل العلم

قبول الحق ممن جاء به ولو كان كافرا او فاسقا - 00:09:20

فيه ايضا دليل على فضيلة اية الكرسي وانها سبب لحفظ الانسان وحمايته. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي

في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح. فينبغي للمؤمن ان - 00:09:40

ليحرص على قراءة هذه الاية صباحا ومساء وفي دبر كل صلاة ليحفظه الله عز وجل من كل ما يسوؤه من الافات. وفق الله الجميع

لما يحب ويرضى. وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:00